

عنوان البرنامج: تقريب المذهب المالكي
الوحدة الرابعة: الممارسة التقريبية على مستوى التصنيف في المذهب المالكي
الدرس الأول: جهود علماء المالكية في تقريب الموطأ.
اسم المحاضر: الدكتور عبد الله معصر

جهود علماء المالكية في تقريب الموطأ

خص العلماء قديماً وحديثاً الموطأ بعناية خاصة،
واستمرت هذه العناية على امتداد الأزمان والبلدان،
حتى قال القاضي عياض -رحمه الله-: «لم يُعْتَنَ بكتاب من كتب الفقه والحديث اعتناءً
الناس بالموطأ، فإن الموافق والمخالف أجمع على تقديمه وتفضيله وروايته، وتقديم حديثه
وتصحيحه» (ترتيب المدارك ج1 ص80).

وقد تناول العلماء الموطأ،

بالشرح،

والتوجيه،

والتعليق،

والتحليل،

فتعددت شروحه،

وكرثت العناية بمتونه وأسانيده،

فرتبوه على المسانيد وعلى الأطراف،

وأوضحوا غريبه،

وبينوا مشكل معانيه،

وجمعوا بين رواياته المختلفة.

وقد اختلفت مناهج العلماء في تقريب معاني الموطأ، حتى لا يكاد يخلو شرح من مزية وخصيصة،

فمنهم من اعتنى بسنده اتصالا وانقطاعا، وجرحا وتعديلا، وأحوال الرواة وأنسابهم،

ومنهم من كانت عنايته بمتن الحديث، فاستنبط مافيه من أحكام،

ومنهم من نهج في دراسته منهجا مقارنا، فعرض آراء الفقهاء عرضا مقارنا بين المذاهب، ووازن

بين مسائله ومسائل المذاهب الأخرى،

ومنهم من شرح أحاديثه، وتتبع ما يتفرع عليها من مسائل وفروع فقهية، وإيراد أقوال وروايات

أئمة مدارس المالكية مع مناقشتها، أو الاحتجاج لها بالأدلة،

ومنهم من كان اهتمامه بغريبه ومُشكِّله وإعراب تراكيبه.

وقد تجتمع هذه المناهج في بعض الشروح، وقد تتفرق في أخرى.

كما تراوحت هذه الشروح بين الإيجاز والاختصار، والطول والإطناب.

وهذا جرد تاريخي لأهم الشروح على الموطأ،

وهي تضم المطبوع والمخطوط والمفقود،

كما تعكس جهود العلماء في خدمة موطأ الإمام مالك -رحمه الله-.

- تفسير علي الموطأ: لأبي محمد عبد الله بن نافع مولى بني مخزوم المعروف بالصائغ (ت186هـ).

- تفسير حديث الموطأ: لأبي عبد الله أصبغ بن الفرغ بن سعيد بن نافع المصري (ت225هـ)

- تفسير غريب الموطأ: لعبد الملك بن حبيب السلمي (ت238هـ)

- شرح الموطأ: لحرملة بن يحيى التجيبي (ت243هـ).

- كتاب في رجال الموطأ وغريبه: لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن البرقي (ت249هـ).

- غريب الموطأ: لأحمد بن عمران بن سلامة الأخفش (ت قبل 250هـ).

- تفسير الموطأ: لأبي زكرياء يحيى بن زكرياء بن مزين القرطبي (ت 255هـ).
- كتاب في تسمية رجال الموطأ: لابن مزين القرطبي أيضا.
- وله أيضا المستقصية: وهو كتاب على حديث الموطأ.
- تفسير الموطأ: لمحمد بن سحنون (ت 256هـ).
- شواهد موطأ مالك: لإسماعيل بن إسحاق القاضي (ت 282هـ).
- مسند حديث مالك: لأبي عمر أحمد بن خالد القرطبي يعرف بابن الحباب (ت 322هـ).
- مسند موطأ ابن وهب: لمحمد بن سليمان بن داود الجيزي (ت 324هـ).
- مسند حديث مالك: لأبي العرب محمد بن أحمد بن تميم بن تمام التميمي (ت 333هـ).
- غريب حديث مالك: لأبي محمد قاسم بن أصبغ القرطبي، يعرف بالبياني (ت 340هـ).
- مسند حديث مالك: له أيضا
- مسند حديث مالك: لمحمد بن عيشون الطليلي (ت 341هـ).
- توجيه حديث الموطأ: ليحيى بن شراحيل، أبو زكرياء (ت 372هـ).
- مسند حديث مالك بن أنس، (واختلاف ألفاظه وتفسير غريبه)؟: لعبد الرحمن بن عبد الله بن محمد الغافقي الجوهري (ت 385هـ)
- كتاب الدلائل إلى أمهات المسائل شرح للموطأ: للقاضي عبد الله بن إبراهيم الأصيلي (392هـ)
- المهذب في اختصار ابن مزين للموطأ: لأبي عبد الله محمد بن عبد الله عيسى بن أبي زمنين المري (ت 399هـ).
- الوصل لما ليس في الموطأ: لمحمد بن إسحاق بن منذر بن إبراهيم بن محمد، أبو بكر بن السليم (ت 402هـ)
- النامي في شرح الموطأ: لأبي جعفر أحمد بن نصر الداودي الأسدي (ت 402هـ)
- شرح الموطأ: لمروان بن علي القطان، أبو عبد الملك البوني

- كتاب ملخص الموطأ: لأبي الحسن علي بن محمد بن خلف المعافري المعروف بابن القابسي (ت403هـ)
- تفسير الموطأ: لعبد الرحمن بن هارون بن عبد الرحمن الأنصاري القرطبي المعروف بالقنازعي (ت413هـ).
- كتاب الاستنباط لمعاني السنن والأحكام من أحاديث الموطأ: لمحمد بن يحيى بن محمد بن عبد الله بن محمد بن يعقوب بن داود التميمي، أبو عبد الله الحذاء (ت410هـ وقيل 416هـ).
- التعريف برجال الموطأ: لأبي عبد الله بن الحذاء السابق.
- رجال الموطأ: لأحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي عيسى، أبو عمر الظلمنكي (ت429هـ).
- كتاب الموعب في تفسير الموطأ: للقاضي أبي الوليد يونس بن محمد بن مغيث يعرق بابن الصفار القرطبي (ت429هـ).
- كتاب مسانيد الموطأ: لعبد الله بن أحمد المعروف بأبي ذر الهروي (ت435هـ).
- شرح أحاديث الموطأ: لعلي بن أحمد بن سعيد، أبي محمد بن حزم الظاهري (ت456هـ).
- شرح موطأ مالك: للحسن بن رشيق القيرواني (ت463هـ).
- الاستذكار لمذاهب علماء الأمصار فيما تضمنه الموطأ من معاني الرأي والآثار للحافظ أبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري (ت463هـ).
- التقصي لحديث الموطأ: للحافظ أبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر (ت463هـ)
- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد: للحافظ أبي عمر يوسف بن عبد البر (ت463هـ)
- الاستيفاء: للحافظ أبي الوليد سليمان بن خلف بن سعد الباجي (ت474هـ).
- الإيماء: وهو مختصر للمنتقى: للحافظ سليمان بن خلف بن سعد الباجي (ت474هـ)
- المنتقى في شرح الموطأ: للحافظ سليمان بن خلف الباجي (ت474هـ)
- كتاب اختلاف الموطآت: للحافظ سليمان بن خلف الباجي (ت474هـ)
- تاج الحلة وسراج البغية في معرفة أسانيد الموطأ: لعبد الله بن أحمد بن يربوع الأندلسي (ت522هـ)

- الإيماء إلى أطراف الموطأ: لأحمد بن طاهر بن علي بن عيسى ابن رصيص (ت532هـ)
- القبس في شرح الموطأ: للحافظ أبي بكر بن العربي (ت543هـ)
- المسالك على موطأ الإمام مالك: للحافظ ابن العربي (ت543هـ)
- مشارق الأنوار على صحاح الأخبار: للقاضي عياض بن موسى اليحصبي (ت544هـ)
- الدررة الوسطى في مشكل الموطأ: لمحمد بن خلف القرطبي (ت557هـ)
- كتاب اختصار الموطأ: لأبي جعفر عبد الرحمن بن أحمد الأزدي الغرناطي (ت574هـ)
- الأنوار في الجمع بين المنتقى والاستذكار: للقاضي أبي عبد الله محمد بن سعيد الأنصاري: يعرف بابن زرقون (ت586هـ)
- بهجة المسالك في شرح موطأ مالك: لأبي الحسن علي بن أحمد بن يوسف بن مروان (ت609هـ).
- شرح الموطأ: لأبي عمر الزناتي
- كشف المغطى في شرح مختصر الموطأ: لعبد الله بن محمد بن أبي القاسم بن فرحون (ت769هـ).
- تنوير الحوالك على موطأ مالك: لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت911هـ)
- شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك: لمحمد بن عبد الباقي الزرقاني (ت1122هـ)
- إرشاد السالك لشرح مقفل موطأ مالك: لعلي بن أحمد بن محمد الحريشي الفاسي (ت1143هـ)
- التعليق على الموطأ: للمولى سليمان بن محمد بن عبد الله العلوي (ت1238هـ)
- التعليق الممجد على موطأ محمد: لعبد الحي بن عبد الرحيم الأنصاري اللكنوي (ت1304هـ)
- أوجز المسالك: لذكريا بن يحيى الكاندهلوي (ت1348هـ)
- تقريب المسالك لموطأ الإمام مالك: لأحمد بن الحاج المكي السدراتي (ت1253هـ)
- تقييد في ختم الموطأ: للمكي محمد بن علي البطاوري الرباطي (ت1355هـ)
- التعليق على الموطأ: لمحمد بن أحمد بن إدريس الشريف الإسماعيلي (ت1367هـ)

- دليل السالك إلى موطأ مالك: لمحمد بن عبد الله بن أحمد الجكني الشنقيطي (ت1367هـ)
- إضاءة الحوالمك من ألفاظ دليل السالك: لمحمد بن عبد الله بن أحمد الجكني الشنقيطي (ت1367هـ)
- مشارق الأنوار في شرح ما في الموطأ والصحيحين من الأخبار: لعبد الحق بن عبد الواحد بن الهاشم العدوي العمري (ت بعد 1370هـ).
- كشف المغطى: لمحمد بن الطاهر بن عاشور (ت1393هـ).

المصادر:

- ترتيب المدارك
- شجرة النور الزكية
- فهرس الفهارس
- الفكر السامي
- المدخل إلى الموطأ